

المكتب الدائم لتنسيق التعريب

رحلته وفر المكتب الدائم في الهند والعرب

ب - انتداب أعضاء علميين للمؤتمر ممن مارسوا تدريس العلوم في الجامعة لخبرتهم بالمصطلحات ودقتها .

ج - تأسيس شعب وطنية للتعريب تهتم بجمع حصيلة ما يعرب وأرساله الى المكتب الدائم لتنسيقه .

د - تعيين مراسلين علميين يكونون حلقة اتصال بين الشعب الوطنية للتعريب والمكتب الدائم .

هـ - وضع قوائم بأسماء الهيئات العلمية والأفراد العلميين ليُرسل المكتب اليهم مطبوعاته ومعالجه

و - انتداب خبير لمدة بضعة شهور يطلع فيها على أعمال المكتب وطريقته في التنسيق ، ليعمل بها في شعبته الوطنية .

ز - تبادل المطبوعات فيما بين المكتب الدائم والمكتبات التابعة للوزارات والجامعات في كل موطن .

وقد استقبل الوفد استقبالا حسنا جدا في جميع البلاد التي زارها ، وتقبل بالترحاب في الأوساط العلمية والصحفية والأذاعة والتلفاز ، وأقيمت له حفلات التكريم ، والمحاضرات ، والجلسات العلمية ، بحيث يمكن القول انه كان ناجحا في مهمته أتم نجاح .

بعد ما أتم المكتب الدائم سنته العاشرة ، وأنجز أعماله وفيرة : من معاجم فنية وتقنية ، ومعجمات معان ، ونشر مجلته « اللسان العربي » ، يحررها كبار رجال الفكر واللغة في داخل العالم العربي وخارجه ، والحق بأمانة الجامعة العربية ، ثم بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المتفرعة عن الجامعة ، تمام وفده برحلة في البلاد العربية لعرض نتائج أعماله ، والاتفاق مع المسؤولين الثقافيين فيها على تنظيم مؤتمر التعريب . ومثل المكتب مديره العام السيد عبد العزيز بنعبد الله ، وكبير خبرائه الدكتور ممدوح حقي ، في رحلة استمرت قرابة أربعين يوما ، جالا خلالها في تونس ، ومصر ، والسودان ، والسعودية ، والكويت ، والعراق ، وسوريا ، ولبنان ، والأردن ، والجزائر ، وعرج في طريق العودة على باريس للاتصال باليونيسكو ، والاتفاق على تنسيق العمل بين المكتب وبين هذه المؤسسة الدولية . ولم يكن لديه من الوقت ما يكفي لزيارة البلاد العربية الأخرى ، فأرجأها الى حين آخر .

وكان هدف الوفد الاتصال بوزراء التعليم العالي والتربية والثقافة ، والجامع العلمية ، والجامعات ، والأساتذة المختصين بالعلوم للاتفاق معهم على ما يلي :

أ - تنسيق الجهود الرامية الى انجاح مؤتمر التعريب الذي سيعقد في الجزائر اواخر عام 1973 .

الوزارات المعنية . وانتهى النقاش والعرض السي
الاتفاق على ما يلي :

1 - أن يؤجل عقد المؤتمر الى اواخر عام 1973
ليستطاع اعداده اعدادا لانقا ولضمان نجاحه .

ب - تتكفل كل دولة بمصاريف انتقال مندوبيها ذهابا
وايابا ، وتعرض الدولة المضيقة ضيافتها خلال
ايام المؤتمر .

ج - تشكيل لجنة لتحضير المؤتمر في الجزائر ،
وتشترك مع المكتب في اقتراح ما ينبغي لتسيير
امور المؤتمر بنجاح ، ثم تقديم تقرير في الموضوع
للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

د - امكن دعوة خبراء للمؤتمر : من مستشرقين
ومعجميين عرب وغير عرب .

هـ - وتدرس في المؤتمر خاصة مشاريع المعاجم
السة المعروضة من قبل المكتب . وستعد
اللجنة التحضيرية بالجزائر دراسة حول امكن
تخصيص لجنة لتقييم اعمال مؤتمر التعريب
السابقة ونقدها .

و - وضع خطة عمل معجمية للمستقبل منسقة بين
جميع الدول العربية على ضوء تقرير يقدمه
المكتب الدائم بناء على تجربته في الموضوع .

ز - العمل بكل الطرق والاساليب الممكنة لنشر
المصطلحات بعد توحيدها في جيب
البلاد العربية ، وممارسة استعمالها .

ح - عرض بعض المشاكل التي يعانيها المختصون
بتدريس اللغة العربية ، للاستشارة بآراء الخبراء
والمختصين ، كالطباعة ، والحرف ، والخط ،
وتسهيل الكتابة ، وتسهيل اللغة ، والتعليم
بالعربية في جميع المراحل .

وعاد الوفد ليباشر تنظيمه الجديد على ضوء ما
اماده في رحلته الطويلة لخدمة اللغة ، وليضاعف
نشاطه وهمته لرفعها الى المستوى الحضاري
المرموق ، وتأييد الكسب السياسي الذي حصلت
عليه بمسمى الجامعة العربية في الاوساط الدولية
بكسب علمي يجعلها اداة طيبة في التعبير بدقمة
ووضوح في مختلف مجالات العمل الدولية .

ولما كان بين هذه الجولة ومؤتمر التعريب اكثر
من عام ، فقد اتفق المكتب الدائم مع المعنيين بالامر
على ما يلي :

1 - ان تدور ابحاث المؤتمر حول ستة معاجم اعددها
المكتب مطبوعة طباعة نقية قبل قيامه بالرحلة ،
وهي :

(الكيمياء - الفيزياء - الحيوان - النبات -
الرياضيات - الجيولوجيا)

ب - يرسل المكتب المعاجم للمختصين فور حصوله
على القوائم التي تعددها الوزارات المعنية
والجامعات في الوطن العربي من نسختين :
احدها على هيئة كتاب ، والثانية على هيئة
اوراق يترك فيها الفراغ الكافي لملاحظاتهم .

ج - تبقى المعاجم لدى المختصين ستة اشهر على
الاكثر يصلحون ما فيها من خطأ ، ويضيفون
اليها ما نقص ، ويقترحون ما يشاؤون لتعديلها
او تقويمها .

د - ترجع الاوراق المعجمية بالملاحظات الى المكتب
ليعود فينسخها تنسيقا جديدا يسهل به على
اعضاء المؤتمر دراستها ومناقشتها في وقت
تصير .

ج - تركيز المناقشات ايام المؤتمر في موضوع
المصطلحات غير المتفق عليها ، مع العمل على
تحقيق الاتفاق حول المصطلح المشهور او
المرجع درءا لاستمرار الخلاف .

ز - تفريع اعضاء المؤتمر الى لجان تختص كل
واحدة منها ببحث مشروع معجم معين حسب
الاختصاص .

و - ترك تنظيم اعمال المؤتمر الداخلية الى الدولة
المضيقة (الجزائر) على أن يكون المقرر العام
للمؤتمر كبير خبراء المكتب الدائم ، ليستطيع
الاشراف على التنسيق بمعونة خبرائه بعد
المؤتمر .

واتصل الوفد بالمسؤولين في الجزائر ، فرأى
منهم كل الترحيب والجدية التامة ، وعقد جلستي عمل
في وزارة التربية حضرها مندوبون رسميون عن كل